[126] عمار 56 - حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال حدثنا الفضل بن شاذان عن محمد بن سنان، عن أبي خالد، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام، قال قلت: ما تقول في عمار ؟ قال: رحم ا عمارا، ثلاثا قاتل مع أمير المؤمنين (صلوات ا عليه وآله) وقتل شهيدا. قال: قلت في نفسي ما تكون منزلة أعظم من هذه المنزلة ؟ فالتفت الي، فقال لعلك تقول مثل الثلاثة ! هيهات ! قال، قلت: وما علمه انه يقتل في ذلك اليوم ؟ قال: انه لما رأي الحرب لا تزاداد الاشدة والقتل لا يزداد الاكثرة ترك الصف وجاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين هو هو ؟ قال: ارجع إلى صفك، فقال له ذلك ثلاث مرات، كل ذلك يقول له ارجع إلى صفك، فلما أن كان في الثالثة قال له نعم. فرجع إلى صفه وهو يقول: اليوم ألقى الا حبة محمدا وحزبه. - في عمار بن ياسر رضى ا عنه هو أبو اليقظان سماه النبي صلى ا عليه وآله بالطيب المطيب شهد بدرا، ولم يشهدها ابن من المؤمنين غيره، وشهدا أحدا والمشاهد كلها مع النبي صلى ا عليه وآله والجمل وصفين مع أمير المؤمنين، وقتل بصفين شهيدا ودفن هناك سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. قوله رحمه ا: عن أبي خالد يعني به الكابلي وقد فصلنا القول فيه سابقا. قوله عليه السلام: فقال يا أمير المؤمنين هو هو ؟ يعني يومنا هذا هو يومي الذي خبرني رسول ا صلى ا عليه وآله أنه تقتلني فيه الفئة الباغية. _____